بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الدكتور جراح محمد الجراح حفظكم الله ورعاكم وبارك فيكم

الموضوع: توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثاني للغة العربية (العربية نحو العالمية)

اليوم: الأحد الموافق: ١٥ من جمادى الأولى ١٤٤٣هـ التاريخ: ٢٠٢١/١٢/١٩م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلَّم وبعد:

فيطيب لي ولزملائي في كلية اللغة العربية وآدابها أنْ نهنئكم بنجاح المؤتمر العلمي الدولي الثاني للغة العربية (العربية نحو العالمية) الذي أقامته كلية اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في الفترة من الخميس الثاني عشر من جمادى الأولى لعام ١٤٤٣ للهجرة النبوية الموافق للسادس عشر من شهر ديسمبر للعام ٢٠٢١م إلى يوم السبت الرابع عشر من جمادى الأولى لعام ١٤٤٣ للهجرة النبوية الموافق الثامن عشر من شهر ديسمبر للعام ٢٠٢١م. مرفقًا لكم توصيات المؤتمر.

وفقكم الله ورعاكم وبارك فيكم

المشرف العام على المؤتمر

الأستاذ الدكتور صالح فليح المذهان

توصيات مؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني الذي نظمته كلية اللغة العربية وآدابها في الجامعة الإسلامية بمينسوتا/أمريكا عنوانه (العربية نحو العالمية)

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على المصطفى، وعلى من به اقتفى وبسنته احتفى واكتفى، أما بعد:

فإنَّ الجامعة الإسلامية بمينيسوتا كونها منارة علم، وقبلة يقصدها القاصي والداني؛ فقد حرصت على الاضطلاعِ بدورها، والقيامِ بواجباتها تجاه قضايا أمتها وكذا خدمةِ لغة دينها (العربية)؛ لغةِ القرآن الكريم والسنة النبوية والتراثِ الإسلامي الزاخر بكنوز المعرفة؛ فآلت على نفسها عقد فعاليات علمية، وتظاهرات أكاديمية من شأنها المضي قدمًا بالمسيرة نحو الأمام؛ لتكون قدام؛ فقد شرُفت من خلال الدور الرائد لكلية اللغة العربية وآدابها بعقد هذا المؤتمر العلميّ الدوليّ الثاني للغة العربية بعنوان: (العربية نحو العالمية) خلال المدة من ١٦ من ديسمبر وحتى ١٨ من الشهر نفسه. ولقد سعى المؤتْمَرُ من خلال بحوثه إلى تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها:

- إلقاء الضوء على أهمية الترجمة في إثراء العربية بمفردات جديدة في العلوم والحاسوب والفنون.

- إبرازُدورِ الترجمة في إثراء العربية بمفردات جديدة

- بيانُ مدى إسهام اللسانيات في التواصل اللغوي.

- السعي إلى الاستفادة من الدراسات العلمية الحديثة التي تعنى بتعليم العربية للناطقين بغيرها.

وتحقيقًا لهذه الأهداف فقد جاءت أوراق المؤتمر في ستة محاور هي:

- الترجمة والتعريب: المفهوم والتطبيق.

- المصطلح العلمي في اللغة العربية: إشكالات وحلول.

- اللسانيات والتواصل الاجتماعي.

- اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- موائز العربية التي تميزها عن لغات العالم.

- خصائص العربية التي تؤهلها للعالمية.

لقد انعقد مؤتمرنا الموقر هذا على مدار ثلاثة أيام، واشتمل على ست جلساتٍ علميةٍ؛ تضمنت عرضَ اثنتي عشرةَ ورقةً علميةً في محاور المؤتمر كافة، وقد حظيت الجلسات بمناقشاتٍ علميةٍ ومداخلاتٍ هادفة، وتعليقات نافعة، و اقتراحات رائعة، علها تجد آذانا صاغية من المهتمين وأصحابِ القرار.

وأخيرًا خلص الباحثون إلى توصيات جامعة، وقد جاءت موزعةً على محاور المؤتمر وهي على النحو الآتي:

- أولًا: يدعو المؤتمر حكومات الدول العربية كافةً إلى تفعيل ما تنص عليه أنظمتها من أنَّ اللغة العربية هي لغة الدولة، وما يقتضيه ذلك التفعيل من إلزام الجهات والمؤسسات الحكومية والمصارف والشركات والهيئات والجامعات العامة بعدِّ اللغة العربية لغةً رسمية في

مراسلاتها وعقودها ووثائقها وتعاملاتها باعتبارها عنواناً للهوية؛ إذ إنّ ذلك يحتاج إلى قرار.

- ثانيًا: يأمل المؤتمر من الحكومات العربية أن تتخذ قرار التعريب الشامل للعلوم التطبيقية والطبية تأسيًا باللغات العالمية الحية التي فرضت وجودَها ونقلت العلومَ بلغاتها ونجحت في ذلك، ويدعو إلى توحيد الجهود العربية في تعريب مصطلحات العلوم من خلال مركز متخصصٍ في الترجمة والتعريب على مستوى الوطن العربي، وتعميم إصداراته على الجهات المعنية بتعليم العلوم التطبيقية والمراكز البحثية في مجالاتها.

- ثالثًا: يدعو المؤتمَرُ قادة الفكر والرأي في العالم العربي إلى إنشاء منظمة دولية علمية للغة العربية تسعى إلى دعم استخدام اللغة العربية الفصحى في الحياة اليومية للشارع العربي، وإلى رسم سياساتٍ لغويةٍ منهجية.

- رابعًا : يدعو المؤتمر إلى توظيف اللسانيات الحديثة في درس اللغة العربية، وتطوير تعليمها، والنهوض بمناهجها وطرائق تدريسها.

- خامسًا: يوصي المؤتمر بتأسيس مجمعٍ للغة العربية للناطقين بغيرها، يضم تحته علماءَ ومتخصصين برزوا في هذا المجال، ويصدر مطبوعات خاصة بهم للتمهير والتمكين.

- سادسًا: الاهتمام ببرامج الذكاء الاصطناعي، والتي تعمل على تطوير العملية التعليمية لأقسام اللغة العربية وتوفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بمحاورها كافة بأعلى جودة و أقل تكلفة.

- سابعًا: إنشاء بنك للمصطلحات اللسانية موحد على مستوى العالم العربي؛ لتيسير البحث اللساني على المهتمين والراغبين في الدراسات اللسانية.

- ثامنًا: اعتماد مكاتب رسمية تقوم على أساس منهجي وعلمي رصين لتنسيق قضية التعريب.

- تاسعًا: توحيد الجهود العلمية من أجل توحيد المصطلح والتخلص من الفوضى المصطلحية الحالية.

- عاشرًا: التأكيد على إسناد أمر المعاجم اللسانية إلى المجامع اللغوية، والهيئات، مع التنسيق التام بينها.

- أحد عشر: إنشاء موقع إلكتروني يختص بالمصطلحات اللسانية المترجمة.

- ثاني عشر: تطبيق استراتيجية الصف المقلوب، والتعليم المنعكس على مقررات اللغة العربية. لتطوير كفاية المعلمين، وتحسين التعلم.

- ثالث عشر: يأمل المؤتمر من الحكومات العربية والإسلامية ومن الموسرينَ من محبي لغة القرآن الكريم أن يطلقوا قنواتِ فضائية لتعليم اللغة العربية وتقريبها من الشباب

والناشئة وتوجيه برامجها نْحوَ انتقاءِ الموضوعات التي تنمي لدى الناشئة حصيلةً لغويةً فصيحة.

- رابع عشر: توحيد الجهود وتنسيقها بين الجامعة وجميع المؤسسات ذات الاختصاص للوصول إلى آلية دائمة بمدة زمنية مدروسة لتنفيذ توصيات المؤتمر والمؤتمرات السابقة له.

والحمد لله رب العالمين

المشرف العام على المؤتمر

الأستاذ الدكتور صالح فليح المذهان